

غزة اليمن



تقرير حقوقى يوثق جريمة قصف طيران
تحالف العدوان

منازل المدنيين بقرية غزة - منطقة الحجاورة
مديرية حرض - محافظة دجلة

13 ديسمبر 2015م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومهنياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.س

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصر عن مديرية حرض
5	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الحجاورة
7	الإدانات المحلية
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
8	أسماء الضحايا
9	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء، والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء، المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء، والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بقرية غزة في منطقة الحجاورة التابعة لمديرية حرض بمحافظة حجة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى و MAVI على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي قرية غزة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «[غزة اليمن](#)» الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الاحد بتاريخ 13 ديسمبر 2015م بقرية غزة التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم عدد من النساء، والأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة ، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء، وأطفال قرية غزة.

نبذة مختصرة عن مديرية حرض

مديرية حرض:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة حجة، بلغ عدد سكانها 93523 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

مديرية حرض



تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الحجاورة

في الساعة الرابعة عصر يوم الاحد بتاريخ 13 ديسمبر 2015م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء، والاطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بست غارات جوية منازل المدنيين بقرية غزة في منطقة الحجاورة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى، كما أحدثت الغارات قدرًا كبيراً من الدمار، فقد دمرت 9 منازل وتضررت 10 منازل مجاورة، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقريها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الاركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لخطف أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حقيقة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مُقتل: 12 مدنياً بينهم طفلين و3 نساء

جرح: 25 مدنياً بينهم 4 أطفال و5 نساء



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين بقرية غزة في منطقة الحجاورة التابعة لمديرية حرض بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية الإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرعائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبراء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والنسائية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والنسائية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرف، بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الاركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الهدف العسكري والمدني والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثنا، النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة لاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (47, 27) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف قرية غزة
بمحافظة حجة بتاريخ 13 ديسمبر 2015م .

الرقم	الاسم	النوع	العمر
١	أسامي محمد علي جربوش	طفل	٧
٢	ليانة علي قبيح حيراني	طفل	١٠

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف قرية غزة
بمحافظة حجة بتاريخ 13 ديسمبر 2015م .

الرقم	الاسم	النوع	العمر
١	عايشة علي قبيح	طفل	٧
٢	نوف سالم شوعي	طفل	١٤
٣	احمد محمد منصور عتيق	طفل	١٠
٤	سعد نايف شوعي قبيح	طفل	١٠

التوصيات

- 1- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضًا وإنسانًا.
- 2- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال.
- 3- نطالب الأمم المتحدة إلها، قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء، والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- 4- ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهدًا لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- 5- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: https://twitter.com/entesaf?_s80=

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>